

إستطلاع آراء عينة من العاملين في مصرفي كوردستان الدولي للأستثمار والتنمية وجيهان للأستثمار والتحويل الأسلامي بخصوص العوامل المؤثرة في قرار منح التسهيلات الأئتمانية للمشاريع الصغيرة

شهلاء عبدالواحد حمد، قسم المحاسبة، جامعة صلاح الدين، إقليم كوردستان- العراق

مخلص

تعاني المشاريع الصغيرة غالباً بسبب طبيعة هذه المشاريع من صعوبات في الحصول على التمويل المصرفي اللازم لأدائه وتطوير أنشطتها المختلفة. وعلى هذا فإن هناك جملة عوامل تتحقق منها المصارف الإسلامية قبل الموافقة على منح الأئتمان المصرفي لهذه المشاريع، والتي تم انتخاب مصرفي كوردستان الدولي للأستثمار والتنمية ومصرف جيهان للأستثمار والتمويل الأسلامي نموذجاً لها. وهذه العوامل حددها الباحث في استنارة الأستبانة ضمن أربعة محاور.

توصل البحث الى جملة استنتاجات لعل أهمها: أنطبق فرضية البحث التي مفادها: (وجود أثر معنوي للمحاور الأربعة التي حددها البحث، لدورها في إتخاذ المصرفين قرارها في منح التسهيلات الأئتمانية). وانتهى الى ضرورة دراسة وتحليل العوامل والمتغيرات الاقتصادية والسياسية التي تحيط بإقليم كوردستان العراق، وعلاقته غير المستقرة مع الحكومة المركزية ومتغيرات أوضاع المنطقة، قبل الموافقة على منح التسهيلات الأئتمانية للمشاريع الصغيرة.

المفاتيح: مشاريع صغيرة، الأئتمان المصرفي، مصارف إسلامية، مصرف كوردستان الدولي للأستثمار والتنمية، مصرف جيهان للأستثمار والتمويل الأسلامي.

1. المقدمة

يتعاطف دور وأهمية المشاريع الصغيرة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء كوسيلة ممتدة لاصلاح تشوهات الهيكل الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، وتنويع مصادر الدخل الوطني، ولكي تقوم هذه المشاريع بأداء دورها المطلوب لا بد لها من الحصول على مصادر تمويل ذاتية أو خارجية. لعل أهم مصادر التمويل الخارجية، اللجوء الى مكاتب متخصصة بتقديم المساعدات والقروض لهذه المشاريع شريطة الأقتناع بجودها، أو اللجوء الى المصارف للحصول على ما تحتاجه من تمويل. والأمر هكذا فلا بد أن يكون لهذه الدول أجهزة مصرفية قادرة على أداء دورها تجاه هذه المشاريع القائمة أو المزمع قيامه منها. إلا أنه يلحظ أن الأجهزة المصرفية لهذه الاقتصاديات لا تزال غير قادرة على محاكاة متطلبات إقامة وتطوير هذه المشاريع إذ تغلب صفة المصارف التجارية على الجهاز المصرفي لديها والتي تعتمد على التمويل قصير الأجل، أي تقديم القروض والأئتمان قصير الأجل الى القطاع التجاري الذي تكون فيه حركة رأس المال سريعة وأرباحه مجزية، مقابل عدم تقديم القروض اللازمة والكافية للقطاعات الأنتاجية التي تعاني من غياب أو قلة المصارف المتخصصة التي يمكن أن تساهم في تمويلها. أقيمت في معظم دول العالم مصارف إسلامية ومنها إقليم كوردستان العراق يؤمل منها أن تؤدي دوراً في تمويل هذه المشاريع.

1.1 مشكلة البحث

يعد التمويل أحد الركائز التي لا بد منها لإنشاء المشاريع الصغيرة أو توسعة القائم منها. إلا أن الأمكانات المادية المحدودة لأصحاب هذه المشاريع، ورغبة المصارف التجارية في استرداد قروضها بشكل سريع ومضمون، وتركيزها على القروض القصيرة والمتوسطة الأجل، وعلى القروض الآمنة، مما يحول دون إمكانية إستفادة شريحة واسعة من الراغبين بإنشاء أو توسعة هذه المشاريع، وعلى هذا يطرح التساؤل التالي: ماهي العوامل التي تؤثر في قرار منح التسهيلات الأئتمانية للمشاريع الصغيرة من قبل المصرفين عينة الدراسة؟

2.1 فرضية البحث

هناك جملة من العوامل تتعلق بشخصية مالك المشروع الصغير وبالضمانات التي يقدمها، وكفاءة مشروعه وقدرته المالية يجب أن تؤخذ في الاعتبار قبل موافقة المصرفين عينة البحث على منح التسهيلات الأئتمانية

3.1 أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من الآتي

تقبل الودائع من المودعين وتستخدمها في منح القروض للمقترضين، وتختص بمنح القروض القصيرة والمتوسطة الأجل (العبيدي، 2010: ص 22). لا يعتبر المصرف التجاري كؤسسة مالية وسيطة على رأسه في مزاولة نشاطه الاقتراضي والاستثماري، بل يستند أساساً على الأموال التي تودع لديه، وعلى قدرته في خلق ودائع جديدة، فالمصارف التجارية تتعامل بأموال الغير وليس بأموالها الخاصة (الدلمي، 1990: ص 185)

2.1.1. المصارف الإسلامية

تتميز المصارف الإسلامية عن المصارف التجارية بكونها مؤسسات مصرفية شاملة متعددة الأغراض تتعامل بالأئتمان النقدي وتشارك بالأستثمار بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية. ومن خلال أنشطتها هذه تتحقق جملة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية في إطار جماعي يخدم المصلحة العامة للمجتمع الإسلامي (عمر، 2012: ص 17-18).

2.2 ماهية الإئتمان المصرفي

يعرف الأئتمان المصرفي بأنه عملية تعاقد ذات عوض تحتاج إلى فترة زمنية معينة، وتستدعي قيام الثقة بين العميل المقرض والمقترض. (نصار، 2005: ص 33). يتبين من التعريف ان هناك ثلاثة عناصر في الأئتمان المصرفي هي:-

- الثقة التي يوليها المصرف للعملاء.
 - قيمة وشكل التسهيلات الممنوحة للعملاء سواء كانت نقدية أم غير نقدية.
 - الربح أو الفائدة التي يحصل عليها المصرف مقابل منحة الأئتمان للعملاء.
- يمكن تحديد وظائف الأئتمان المصرفي بالآتي (الشمري، 1988: ص 112)

1.2.2 تمويل الأنتاج

يتطلب إستمرار أداء المشاريع الاقتصادية، وأجراء التوسع المطلوب في أي منها قدر ليس باليسير من رؤوس الأموال التي تكون غير متاحة في كثير من الأحيان لهذه المشاريع. بما يلجأ هذه المشاريع الى المصارف للحصول على القروض اللازمة. وفي أحيان اخر تقوم هذه المشاريع بإصدار السندات وبيعها. حيث تقوم المصارف هناك بدور الوساطة بين المشاريع التي أصدرت السندات وبين من يقوم بالشراء من أفراد أو جهات معنوية أخرى، أو بعبارة أخرى بين المستثمرين والمدخرين.

2.2.2 تمويل الأستهلاك

- خصوصية منح التسهيلات الأئتمانية لدى المصارف الإسلامية، لإعتادها أساليب تمويلية اسلامية تقوم على المراجعة، وبيع السلم، والمشاركات، والمضاربة، والتمويل التأجيري، الى غير هذا من أساليب.
- 2- في غالب الأمر تكون القدرات المالية للمشاريع الصغيرة محدودة، فضلا عن كون أعدادها كبيرة و واسعة الأنتشار. ومن هنا تتجلى صعوبة اتخاذ قرار منح التسهيلات الأئتمانية لها، وضرورة الألتزام بضوابط في هذا الشأن.

4.1 هدف البحث

التعرف على العوامل التي تتحكم في اتخاذ المصرفين عينة الدراسة قرارها في منح التسهيلات الائتمانية.

5.1 منهجية البحث

أتبعت الباحثة المنهج الأستقرائي في جمع البيانات وتحليلها وصولاً الى نتائج البحث فضلا عن المنهج الأستنباطي.

6.1 مكان وزمان البحث

مكان البحث: مدينة اربيل

زمان البحث: العام 2019

2. المصارف الإسلامية والأئتمان المصرفي

سيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على أهم ما يميز المصارف الإسلامية عن المصارف التجارية، و وظائف الأئتمان المصرفي، وأهم ما يشتمله طبيعة العمل المصرفي الإسلامي.

1.2 التباين بين المصارف التجارية والمصارف الإسلامية.

1.1.2 المصارف التجارية

وهي من أهم المؤسسات المصرفية المتعاملة في السوق النقدي، وكذلك تعاملها في السوق المالي. إذ تقوم هذه المصارف بتوظيف جزء من مواردها في هذين السوقين بوصفه جزء من الأستثمارات التي تحقق لها أرباحاً مصرفية. وتعد هذه المصارف من أهم مؤسسات الوساطة بين المقرضين والمقترضين. (الشمري، 1988: ص 162).

وتحتل المصارف التجارية الصدارة في القطاع المالي ولاسيما في ما يتعلق بعمليات الوساطة المالية، إذ أن مهمتها الأساسية هي التوسط بين المودعين والمقترضين، إذ

ويكون هذا في حالة عجز بعض أفراد المجتمع عن تلبية حاجاتهم الاستهلاكية من دخولهم المعتادة، فهنا يدخل دور الأئتمان الذي توفره هيئات مختلفة بما فيها الجهاز المصرفي، وما يعنيه هذا من توسيع حجم السوق من خلال خلق طلب جديد على مختلف السلع.

3.2.2 تسوية المبادلات

ويمكن ملاحظة هذا الوظيفة جلية في الدول التي تسود فيها الثقة من قبل المواطنين في التعامل مع المصارف، وما يترتب عليها من إرتفاع الأهمية النسبية للودائع الجارية. ويتم بناء على هذا تسوية المبادلات السلعية والخدمية بواسطة الشيكات كوسيلة للدفع- كما أن قيام المصارف التجارية بخلق الودائع، وأستخدام أدوات الأئتمان الأخرى من أوراق مالية وكبيالات يساعد على تسهيل عمليات المبادلة وتوسيع حجمها.

3.2 مصادر تمويل المصارف الإسلامية

تنقسم مصادر تمويل المصارف الإسلامية على النحو الآتي:-

1.3.2 مصادر التمويل الداخلية (حقوق الملكية في المصرف)

وتشمل على:-

1.1.3.2 رأس المال المدفوع للمؤسسين الأوائل

وهو المصدر الأول الذي يعتمد عليه المصرف ، والذي يتم تكوينه من خلال مساهمة للمؤسسين الأوائل ومن ثم المساهمين الآخرين (رمضان ومحفوظ، 1966: 53).

2.1.3.2 الأحتياطات

وهي مبالغ مقطوعة من الأرباح بهدف معين مثل تقوية المركز المالي، وتدعيم رأس مال المصرف أو تسوية الأرباح الموزعة، وتعمل في العادة لحساب توزيع الأرباح ، وتدرج في الميزانية العمومية ضمن المطلوبات، وتعد مصدرا من مصادر التمويل الداخلية للمصرف. وهي حق من حقوق الملكية للمساهمين في المصارف (ابو عاصي، 1996، 266).

3.1.3.2 الأرباح المحتجزة (المدورة)

وهي الأرباح الفائضة بعد إجراء توزيعات الأرباح السنوية في المصرف، حيث يقوم المصرف بإحتجاز جزء من الأرباح الفائضة ويتم تحيلها الى الأعوام التالية. لهذا تسمى أرباح مدورة، وهي من حقوق المساهمين، وتعمل على تقوية المركز المالي للمصرف، ويحق للمصارف توزيعها متى شاء (المشهوراي، 2003: 59).

2.3.2 مصادر التمويل الخارجية للمصارف الإسلامية

تعد الودائع بشكل عام أبرز مصادر التمويل الخارجية للمصارف، وهي على نوعين وودائع أثمانية، وودائع استثمارية

1.2.3.2 الودائع الأثمانية

وتتمثل في الحسابات الجارية الدائنة، والتي تقوم المصارف بتقديمها الى زبائنها، حيث يقومون بالإيداع النقدي أو بشيكات، أو كبيالات مخصصة، أو بتحويلات من حسابات أخرى، ومن ثم يستطيعون السحب منها نقدا (المشهوراي، 2003: 60).

2.2.3.2 الودائع الأستثمارية

وهي حسابات يقوم المصرف بتقديمها لعملائه الراغبين باستثمار أموالهم لديه. وتعد الودائع الأستثمارية المصدر الرئيسي الذي تعتمد عليه المصارف في تقديم تمويلها للقطاعات الاقتصادية المختلفة. وهي على أربعة أنواع وهي وودائع التوفير، و وودائع الأجل التي تستحق بتاريخ معين، وودائع الأجل بإخطار (باشعار، وشهادات الإذخار الأستثمارية، وودائع الأستثمار المخصص) (صوان، 2001: 123).

4.2 أساليب التمويل في المصارف الإسلامية

يقوم المصرف الاسلامي بتأدية معظم الخدمات المصرفية التي تؤددها المصارف التجارية، والمصارف التنموية المتخصصة، وذلك دون استخدام (الفائدة كعامل تعويض للعملاء واستبدالها بحصة من الربح (جبر 2001: 74).

ويستبدل المصرف الإسلامي أسلوب الأئتمان المتبع في المصارف التجارية التقليدية بالأسلوب القائم على بيع المراجعة، وبيع السلم، والمشاركات، والمضاربات، والتمويل التأجيري، الى غير هذا من أساليب (المشهوراي 2003: 62).

3. المشاريع الصغيرة/ماهيها/أهميتها/ أساليب تمويلها

سيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على ماهية المشاريع الصغيرة، والمعايير المعتمدة في تصنيفها، ثم التطرق الى أهميتها.

1.3 ماهية المشاريع الصغيرة

يختلف تعريف المشاريع الصغيرة من دولة لأخرى طبقا لأختلاف امكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية (www.univ-chief.dz). اذ ان مفهوم المشروع الصغير يثير عدة تساؤلات بصدده منها (www.ayadina-kenana.com)

- نوع المشروع الصغير.

- الحد الأدنى والحد الأعلى للعمالة به.

- الحد الأدنى والحد الأقصى للاستثمار.

- علاقة المشروع الاقتصادية بالتصدير.

- مشكلة الإدارة والتنظيم في هذه المشاريع.

- المستوى التكنولوجي المستخدم في المشروع الصغير.

- شكل المشروع الصغير من الناحية القانونية.

مع أختلاف التعاريف، فان بعض دول مجلس التعاون الخليجي تستخدم معيار رأسالمال المستثمر للتمييز بين المشاريع، حيث تعرف المشاريع الصغيرة بأنها تلك المنشآت التي يبلغ متوسط رأسالمال المستثمر أقل من (2123040) دولار إلا أن الدول الصناعية والنامية تختلفان في تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يجعل من الصعوبة إجراء المقارنة بينها، فالمشاريع التي تعتبر متوسطة في الدول النامية تعد صغيرة في الدول الصناعية، كما أن المشاريع الكبيرة في الدول النامية تعد متوسطة في الدول الصناعية. وفي سبيل مواجهة الصعوبات في المقارنة درجت العديد من الدول المتقدمة والنامية على تبني تعريف منظمة العمل الدولية والتي تعرف المشاريع الصغيرة بأنها (المشاريع التي يعمل بها اقل من 10 عمال)، بينما المشاريع المتوسطة التي يعمل فيها ما بين (10 - 99) عاملا، وما يزيد على (99) يعد مشروعا كبيرا (www.alwastatnews/172213.htm)

2.3 أهمية المشاريع الصغيرة

تمثل المشاريع الصغيرة عصب الاقتصاد لأي دولة متقدمة أو نامية، حيث انها تعتمد على الطاقات البشرية في تحريك الأنشطة الاقتصادية والداخلية، وتؤدي الى خلق كيانات إقتصادية قوية. والدليل على ذلك ان تلك المشاريع الصغيرة تمثل (90%) من إجمالي الكيانات الاقتصادية العملاقة حول العالم، كما تمثل نسبة (85%) بالنسبة للاقتصاد البريطاني (http://islamonline.net) وتسهم المشاريع الصغيرة في توظيف (40% - 70%) من إجمالي القوى العاملة، في الدول النامية، وتمثل ثلث الناتج المحلي الاجمالي في بعض تلك الدول (تودارو، 2007: ص 757). وتشير بعض البيانات الاحصائية الى أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تمثل نحو (90%) من إجمالي الشركات في معظم اقتصاديات العالم، كما أنها توفر ما بين (40 - 80%) من إجمالي فرص العمل

(www.ycweb.luedld.net)

3.3 أساليب تمويل المشاريع الصغيرة

تلجأ المشاريع الصغيرة الى عدة اساليب لتمويل أنشطتها الإنتاجية، أو لتوسيعها. فهي إما أن تعتمد على امكاناتها الذاتية دون اللجوء الى المصادر الخارجية، وفي حالة عجز إمكاناتها الذاتية يمكن لها بعد تقديم الكفالات والضمانات القانونية اللجوء الى المصارف التجارية. إلا أنه يلحظ أن المصارف التجارية التقليدية غير قادرة وكارهة على مقابلة هذه الاحتياجات للمقترضين الصغار لأسباب عديدة منها أن المبالغ التي تقرض صغيرة إلا أن تكاليف تنفيذ وإدارة القروض عالية مثل تكاليف القروض الضخمة، لذا فان هؤلاء المقترضين الصغار غالبا ما يتجهوا الى الأصدقاء أو العائلة الذين يعانون من محدودية إمكاناتهم المالية، والبعض الآخر قد يضطر الى الأستعانة ببعض التجار المرابين الذين قد يضعوا فائدة تصل احيانا الى 0,20 لقروض الآجل القصير، أما في حالة المزارعين الصغار الذين يحتاجون الى قروض موسمية فان الضمان الوحيد الذي يستطيعون تقديمه الى مقرضي الأموال هو أراضيهم و مواشيهم.

ويتجه بعض أصحاب المشاريع الصغير الى بعض الصيغ الجماعية في التعاون بينهم مثل: جمعيات الادخار المحلية، وجمعيات الأئتمان وجمعيات الأقرض. ففي حالة جمعيات الادخار المحلية وجمعيات الأئتمان تختار مجموعة من 40 - 50 فرد وقائد والذي يقوم بتجميع مبلغ ثابت من ادخار كل عضو، وهذه الموارد تخصص على أساس دائري لكل عضو بدون فوائد.

وفي حالة جمعيات الأقرض، فان مجموعة من المقترضين تشكل جمعية لأقتراض الموارد المالية من المصارف التجارية، والمصارف الحكومية أو المؤسسات الخاصة، وتضمن المجموعة بنفسها القروض للمقترضين الخارجيين. والفكرة ببساطة هي الأشتراك معا.. فمجموعة من المقترضين يستطيعون تخفيض تكاليف الأقتراض، ويستطيعون أن يحصلوا على القروض من المصارف التجارية إذا كانت القروض كبيرة، على العكس في حالة القروض الصغيرة والتي قد ترفضها المصارف التجارية ولعل من أساليب تمويل المشاريع المتميزة عن أساليب التمويل السابقة تمويل المشاريع الصغيرة من خلال المصارف الإسلامية الذي ستكون الفقرة التالية مخصصة لها. (تودارو، 2006: ص 758)

4.3 تمويل المشاريع الصغيرة من خلال المصارف الإسلامية

البارزين بما في ذلك المصرفيين والممولين وبمشاركة خمسة مصارف خاصة عراقية رئيسة معروفة . في سوق العراق للأوراق المالية فان مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية لديه حاليا رأس مال (100) مليار دينار عراقي، ولكن وفقا لتقارير البنك المركزي العراقي يتجه العراق لزيادة رأس مال المصرف الى (400) مليار دينار عراقي. (www.kbid.com/arabic/our.bank). بلغت إلتامات المصرف على شكل تمويلات مصرفية إسلامية مختلفة (2841178) دينار عام 2017 تنخفض لتصل الى (1861424) دينار عام 2018 (مصرف كوردستان، 2018: 57) .

2.1.4 مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي

تم تأسيس مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي في شباط عام 2008 وفقا لقانون الشركات العراقي رقم 21 للعام 1997 وتعديلاته للعام 2004، حيث إفتتح المصرف في 2009/4/1 في مقره الرئيسي في اربيل برأس مال قدره (255) مليار دينار. وبعد المصرف مصفا اسلاميا مدرجا في السوق النظامي لسوق العراق للأوراق المالية. (www.cihanbank-com-iq) بلغت إلتامات المصرف على شكل تمويلات مصرفية إسلامية مختلفة (154957028) دينار عام 2017 تنخفض لتصل الى (142931871) دينار عام 2018. (مصرف جيهان، 2018: 5) .

2.4 التحليل الإحصائي لنتائج الإستبانه

تم توزيع استبانه الأستبانه على عينة من الموظفين العاملين في مصرفي كوردستان الدولي الإسلامي للاستثمار والتنمية وجيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي بواقع (88) مبحوثا بهدف أستجلاء آراءهم حول دور عوامل عدة تتعلق بشخصية الزبون وقدرته ورأساله والضمانات المقدمة من خلاله في قرار منح التسهيلات الأتمانية ولقد روعي في اختيار عينة البحث شمولها للعاملين في المصرف ممن يحملون شهادة جامعية (بكالوريوس)، أو شهادة معهد (دبلوم) ممن درسوا سنتين ما بعد الأعدادية، كونهم القدر على التفاعل مع استبانه البحث.

1.2.4 الوصف الإحصائي للمعلومات المتعلقة بالموظفين والعاملين في المصرف

يمكن تصنيف المبحوثين الذين تناولتهم الدراسة إلى عدة فئات حسب المعلومات المتعلقة بالموظفين والعاملين في المصرفين والتي لخصت في الجدول (1) من خلال الجدول (1) يلاحظ أن عينة البحث التي سيتم تحليلها تضمنت (88) مبحوثا والتي توزعت حسب الخصائص الشخصية كما يلي: تضمنت خاصية التحصيل العلمي على 72.7% من حملة شهادة البكالوريوس مقابل 27.3% من

تمثل الوساطة المالية جوهر العمل المالي التقليدي المصرفي والذي يتمثل بالوساطة بين طرفين: المودعين والمقرضين، فالمصرف التقليدي تاجر نقود وقروض يتخذ منها تجارة، فيقترض النقود بمعدل فائدة ويقرضها بمعدل فائدة أعلى (المصري، 2012: ص 11). أما بالنسبة للبدل الإسلامي للوساطة المالية التقليدية المتمثل بالوساطة الأستثمارية القائمة على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة من خلال ربط عائد المودعين بنتائج توظيف الأموال لدى المستخدمين ربحا و خسارة من خلال فتح حسابات أستثمارية لعملائها المودعين. والصيغة العقدية التي تجمع بين المصرف والمودعين هي عقد المضاربة الشرعية (عمر 2012: ص 27).

وعلى مستوى أستخدام الأموال فإن المصرف الإسلامي يستبعد أسلوب الأقراض بفائدة ويستبدله بعقود بيع وإجارة ومشاركة ومضاربة وغيرها. وطبيعة دور المستثمر الوسيط تتطلب أن يكون لديه سحاز أستثماري قوي قادر على الدراسة الدقيقة وتحديد فرص الأستثمار المناسبة وفقا لأحتياجات السوق (العبيدي، 2013: ص 45).

4. تمويل المشاريع الصغيرة في مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية ومصرف

جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي

سيتم في هذا المبحث تقديم نبذة مختصرة عن واقع العمل المصرفي الإسلامي في محافظة أربيل ثم توزيع وتحليل نتائج الأستبانه للأستبانه التي تم توزيعها على عينة من العاملين في مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي.

1.4 نبذة مختصرة عن واقع العمل المصرفي في محافظة أربيل

يعمل في محافظة أربيل عدد من المصارف الإسلامية لعل أهمها: مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي، ومصرف التعاون الإقليمي الإسلامي للتنمية والأستثمار، ومصرف البلاد الإسلامي للاستثمار والتمويل والمصرف العراقي الإسلامي ومصرف أبو ظبي الإسلامي. الى جانب المصارف التقليدية إلتخب الباحث عينة من المصارف الإسلامية تمثلت بمصرف كوردستان الدولي الإسلامي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي.

1.1.4 مصرف كوردستان الدولي الإسلامي للاستثمار والتنمية

يعد مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية المصرف الرائد في إقليم كوردستان العراق، وهو من المصارف الإسلامية الخاصة الرائدة في العراق. تم تأسيس المصرف في العام 2005 كشركة قطاع خاص من قبل مجموعة من رجال الأعمال العراقيين

بمتوسط بلغ (4.00) يليه السؤال الثاني بمستوى إتفاق بلغ (3.93) بينما كانت بقية الأسئلة بمستويات إتفاق متقاربة وأقل منها.

المحور الثاني العوامل المتعلقة بقدرة الزبون: الذي يتضمن (10) أسئلة ملخصة في الجدول (3)

جدول 3
العوامل المتعلقة بقدرة الزبون

السؤال	لا أتفق بشدة (1)		لا أتفق (2)		لا أعلم (3)		أتفق (4)		أتفق بشدة (5)		الوسط الإخلاف
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
Q1	0	0	0	0	18	20.5	58	65.9	12	13.6	3.93
Q2	0	0	0	0	6	6.8	58	65.9	24	27.3	4.20
Q3	0	0	12	13.6	40	45.5	30	34.1	6	6.8	3.34
Q4	0	0	6	6.8	0	0	64	72.7	18	20.5	4.07
Q5	0	0	0	0	24	27.3	46	52.3	18	20.5	3.93
Q6	6	6.8	6	6.8	16	18.2	48	54.5	12	13.6	3.61
Q7	6	6.8	6	6.8	4	4.5	48	54.5	24	27.3	3.89
Q8	0	0	0	0	0	0	46	52.3	30	34.1	4.20
Q9	0	0	6	6.8	34	38.6	36	40.9	12	13.6	3.61
Q10	6	6.8	6	6.8	22	25	42	47.7	12	13.6	3.55
المعدل	1.80	2.04	4.20	4.76	17.6	20.0	47.6	54.1	16.8	19.1	3.833

من خلال الجدول (3) يلاحظ أن المعدل العام للمحور الثاني بلغ (3.833) مع إختلاف معياري بلغ (0.796) في حين حصل السؤال الثاني والثامن على أعلى مستوى إتفاق بمتوسط بلغ (4.20) يليها السؤال الرابع بمستوى إتفاق بلغ (4.07) بينما كانت بقية الأسئلة بمستويات إتفاق متقاربة وأقل منها.
*الأسئلة كما في استمارة الاستبانة المرفقة .

المحور الثالث المعلومات المتعلقة برأس مال الزبون والقدرة على توليد الأرباح: الذي يتضمن (7) أسئلة ملخصة في الجدول (4)

الجدول 4

الأجابات ذات العلاقة برأس مال الزبون والقدرة على توليد الأرباح

السؤال	لا أتفق بشدة (1)		لا أتفق (2)		لا أعلم (3)		أتفق (4)		أتفق بشدة (5)		الوسط الإخلاف
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
Q1	0	0	0	0	0	0	12	13.6	58	65.9	4.07
Q2	0	0	0	0	0	0	18	20.5	79.5	70	3.80
Q3	0	0	0	0	24	27.3	52	59.1	12	13.6	3.86
Q4	0	0	0	0	28	31.8	42	47.7	18	20.5	3.89
Q5	0	0	0	0	16	18.2	60	68.2	12	13.6	3.95
Q6	0	0	0	0	24	27.3	58	65.9	6	6.8	3.80
Q7	0	0	0	0	12	13.6	58	65.9	18	20.5	4.07
المعدل	0	0	0	0	19.5	21.4	58.2	63.2	12.0	13.6	3.920

حملة شهادة الدبلوم، الفئة العمرية (30-35) سنة كانت لها أكبر نسبة مبحوثة ومقدارها 47.7% في حين كانت بقية الفئات العمرية متقاربة وأقل منها، وزعت

جدول 1

للخصائص الشخصية للمبحوثين

التحصيل العلمي		العمر		التخصص الأكاديمي		عدد سنوات الخدمة	
بكالوريوس	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
72.7	64	72.7	24	27.3	10	11.4	42
27.3	24	27.3	16	18.2	6	6.8	30
35-30	42	47.7	6	6.8	6	6.8	42
أقل من 30	13.6	15.5	18	20.5	24	27.3	10
اقتصاد	18	20.5	6	6.8	6	6.8	42
إدارة	16	18.2	6	6.8	6	6.8	42
أخرى	12	13.6	6	6.8	6	6.8	42
10-6 سنوات	42	47.7	6	6.8	6	6.8	42
5-1	18.2	20.5	6	6.8	6	6.8	42
أكثر من 10 سنوات	16	18.2	6	6.8	6	6.8	42
34.1	30	34.1	6	6.8	6	6.8	42

الأستارة بين مبحوثين ذوي إختصاصات أكاديمية مختلفة وحصل قسم المحاسبة على أكبر نسبة مبحوثة بلغت 47.7%، بينما توزعت خاصة عدد سنوات الخدمة على ثلاث فئات كان أكبرها فئة (6-10) سنة بنسبة بلغت 47.7% في حين كانت بقية الفئات بنسب أقل. كما تم تلخيص متوسطات الأسئلة وإخلافها المعياري مع عدد ونسب التوافق لكل سؤال وحسب العوامل الأربعة التي تضمنتها الإستبانة وكما يلي المحور الأول العوامل المتعلقة بشخصية الزبون: الذي يتضمن (4) أسئلة ملخصة في جدول (2)

جدول 2

العوامل المتعلقة بشخصية الزبون

السؤال	لا أتفق بشدة (1)		لا أتفق (2)		لا أعلم (3)		أتفق (4)		أتفق بشدة (5)		الوسط الإخلاف
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
Q1	0	0	0	0	22	25	60	68.2	6	6.8	3.82
Q2	0	0	0	0	12	13.6	70	79.5	6	6.8	3.93
Q3	0	0	6	6.8	24	27.3	52	59.1	6	6.8	3.66
Q4	0	0	0	0	12	13.6	64	72.7	12	13.6	4.00
المعدل	0	0	1.70	1.50	17.5	19.9	61.5	69.9	7.50	8.50	3.853

من خلال الجدول (2) يلاحظ أن المعدل العام للمحور الأول بلغ (3.853) مع إختلاف معياري بلغ (0.555) في حين حصل السؤال الرابع على أعلى مستوى إتفاق

إن معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل محاور الإستبانة المدروسة لأداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات لإنها أكبر من 60% وبالتالي يعني هنالك إتساق داخلي لأسئلة تلك المحاور وفقرات الإستبانة بشكل عام.

3.2.4 إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

يمكن معرفة ان المحاور المفترضة للإستبانة لها توزيع طبيعي من عدمه بالإعتدال على الإختبار (Kolmogorov-Smirnov Test) وإختبار كاي-تربيع التي على أساسها سيتم تحديد الإختبار الملائم لفرضيات البحث، أي إختبار الفرضية الآتية:

— فرضية العدم: متوسطات المحاور لها توزيع طبيعي.

— الفرضية البديلة: متوسطات المحاور ليس لها توزيع طبيعي.

تم إستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (EasyFit) لإختبار الفرضية أعلاه تحت مستوى معنوية 5% وتلخيص أهم نتائج الإختبارين من خلال الجدول (7)

جدول 7

إختبار التوزيع الطبيعي لمحاور البحث

المغير	K.S.	Chi-Squared
الإحصاء	قيمة p	القيمة الجدولية
أثر المحاور	0.1393	0.0595
المحور الأول	0.3295	0.0000
المحور الثاني	0.1343	0.0760
المحور الثالث	0.2549	0.0000
المحور الرابع	0.3017	0.0000

من خلال الجدول (7) يلاحظ أن إختبار (K.S.) يبين أن أثر المحاور والمحور الثاني يتوزع توزيعا طبيعيا لأن قيمة الإحصاء الخاصة بها أقل من قيمتها الجدولية التي تساوي (0.1427) وهذا ماتؤكدته قيمة p التي تساوي (0.0595) و(0.076) وهما أكبر من مستوى معنوية (0.05)، بينما كانت إحصاءة إختبار كاي-تربيع تساوي (10.091) للمحور الثالث وهي أقل من قيمتها الجدولية التي تساوي (11.070) التي تدل على أن له توزيعا طبيعيا وهذا ماتؤكدته قيمة p التي تساوي (0.0727) وهي أكبر من مستوى معنوية (0.05) في حين كان المحور الأول والرابع لها نتائج معاكسة مما يدل على أنها لا يتوزعان توزيعا طبيعيا ولكلا الإختبارين.

4.2.4 إختبار فرضيات البحث

سيتم إختبار نوعين من الفرضيات وكما يأتي:

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن المعدل العام للمحور الثالث بلغ (3.920) مع إختلاف معياري بلغ (0.576) في حين حصل السؤال الأول والسابع على أعلى مستوى إتفاق بمتوسط بلغ (4.07) يليهما السؤال الخامس بمستوى إتفاق بلغ (3.95) بينما كانت بقية الأسئلة بمستويات إتفاق متقاربة وأقل منها.

المحور الرابع العوامل المتعلقة بالضمانات المقدمة من الزبون: الذي يتضمن (6) أسئلة ملخصة في الجدول (5)

جدول 5

الأجابات ذات العلاقة بالضمانات المقدمة من الزبون

السؤال	لا أتفق (1)	أتفق (2)	لا أعلم (3)	أتفق (4)	أشدة (5)	الوسط الإختلاف
Q1	0	0	12	58	20.5	0.583
Q2	0	0	6	58	27.3	0.550
Q3	0	0	18	40	34.1	0.730
Q4	0	36	18	34	0	0.897
Q5	0	0	0	82	6.8	0.254
Q6	0	0	18	58	13.6	0.583
المعدل	0	6.0	12.0	55.0	17.1	0.599

من خلال الجدول (5) يلاحظ أن المعدل العام للمحور الرابع بلغ (3.898) مع إختلاف معياري بلغ (0.599) في حين حصل السؤال الثاني على أعلى مستوى إتفاق بمتوسط بلغ (4.20) يليه السؤال الثالث بمستوى إتفاق بلغ (4.14) في حين كانت بقية الأسئلة بمستويات إتفاق متقاربة وأقل منها.

2.2.4 إختبار الثبات الداخلي للإستبانة (الإتساق)

في هذه الجزئية تم إيجاد معامل كرونباخ ألفا الذي يعتبر مقياس أو مؤشر لثبات الإختبار (الإستبانة). والجدول (6) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل عامل على إفراد وللمقياس ككل.

جدول 6

إختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الإستبانة

العوامل	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
المحور الأول: العوامل المتعلقة بشخصية الزبون	0.604	4
المحور الثاني: العوامل المتعلقة بقدرة الزبون	0.754	10
المحور الثالث: المعلومات المتعلقة برأس مال الزبون والقدرة على توليد الأرباح	0.607	7
المحور الرابع: العوامل المتعلقة بالضمانات المقدمة من الزبون	0.628	6
جميع عبارات الإستبانة	0.757	27

أ: فرضيات الأهمية توجد أهمية وإتفاق لمتغيرات البحث.

ب: فرضيات التأثير تقدير وإختبار أثر المحاور الأربعة على قرار منح التسهيلات المباشرة للمشايخ الصغيرة وكما يأتي:

أ- فرضيات الأهمية والإتفاق

فرضية العدم: لا يوجد أهمية وإتفاق لأثر المحاور الأربعة.

الفرضية البديلة: يوجد أهمية وإتفاق لأثر المحاور الأربعة.

سيتم هنا إختبار وجود أهمية (إتفاق من قبل المبحوثين مع فرضية البحث) لأثر المحاور الأربعة مع بعضها ومن ثم كلاً على حدة من خلال (27) عبارة تمت الإجابة عليها من قبل (88) مبحوثاً وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي بالإعتماد على مدى إتفاقهم مع فرضية البحث وبالتحديد إختبار المتوسط يساوي (3) لإجابات المبحوثين (لأن متوسط ليكرت الخماسي يساوي 3) ضد المتوسط أكبر من العدد (3) بالنسبة لأثر العوامل (مع بعض) والمتغير الثاني والثالث من خلال إستخدام إختبار معلمي وبالتحديد إختبار t (لأن لها توزيعاً طبيعياً حسب الجدول 5)، في حين سيتم إستخدام إختبار (Wilcoxon Signed Rank) اللامعلمي الذي يكتب إختصاراً (WSR) لبقيّة متغيرات البحث كونها لا تتوزع طبيعياً اعتماداً على نتائج إختبار جدول 5- ولخصت النتائج في الجدول (8)

جدول 8

إختبار t-WSR لإجابات أثر المحاور الأربعة

متغيرات البحث	المتوسط	المتوسط	قيمة متوسط (أو وسيط) الإختبار = 3	
			الخطأ المعياري	ت
أثر المحاور	3.873	----	0.873	32.263
الأول	4.000	----	1.000	8.3240
الثاني	3.834	----	0.834	17.165
الثالث	3.919	----	0.919	29.433
الرابع	3.830	----	0.830	3.916

من خلال الجدول (8) يلاحظ أن متوسط إجابات الإتفاق مع فرضية محور أثر المحاور الأربعة بلغ (3.873) وهو أكبر من متوسط مقياس ليكرت الخماسي بمقدار (0.873) في حين كانت قيمة p-تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى معنوية 5% (قيمة-t المحسوبة بلغت (32.263) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96)) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية وإتفاق للمتغير أثر المحاور الأربعة حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها.

المحور الأول كان وسيطه (4.00) وهو أكبر من وسيط مقياس ليكرت الخماسي بمقدار (1.00) في حين كانت قيمة p-تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى معنوية 5% (قيمة-t المحسوبة بلغت (8.324) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96)) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية وإتفاق للمحور الأول حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها.

المحور الثاني كان متوسطه (3.834) وهو أكبر من متوسط مقياس ليكرت الخماسي بمقدار (0.834) في حين كانت قيمة p-تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى معنوية 5% (قيمة-t المحسوبة بلغت (17.165) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96)) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية وإتفاق للمحور الثاني حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها.

المحور الثالث كان متوسطه (3.919) وهو أكبر من متوسط مقياس ليكرت الخماسي بمقدار (0.919) في حين كانت قيمة p-تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى معنوية 5% (قيمة-t المحسوبة بلغت (29.433) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96)) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية وإتفاق للمحور الثالث حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها.

المحور الرابع كان وسيطه (3.83) وهو أكبر من وسيط مقياس ليكرت الخماسي بمقدار (0.83) في حين كانت قيمة p-تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى معنوية 5% (قيمة-t المحسوبة بلغت (3.916) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96)) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية وإتفاق للمحور الرابع حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها.

علماً بأنه تم إختبار تباين آراء المبحوثين حول المحاور المدروسة تبعاً للفئات العمرية، وكانت نتيجة الإختبار تشير إلى أنه لا يوجد فروق معنوية للمحاور الأربعة جميعها وذلك لأن قيمة p المحسوبة كانت أكبر من مستوى المعنوية 0.05 كما يتضح من جدول (9).

لمعرفة مدى تجانس آراء المبحوثين بين فئات عدد سنوات الخدمة (1-10) و (أكثر

من 10) سنوات حول العوامل المدروسة تم إختبار الفرضية الآتية

فرضية العدم: ليس هناك تباين في آراء المبحوثين حول العوامل المدروسة حسب

عدد سنوات الخدمة.

الفرضية البديلة: هناك تباين في آراء الباحثين حول العوامل المدروسة حسب عدد سنوات الخدمة.

الفرضية البديلة: هناك تباين في آراء الباحثين حول العوامل المدروسة حسب عدد سنوات الخدمة.

لإختبار معنوية تأثير المحاور الأربعة (كمتغيرات مستقلة) على قرار منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة (كمتغير معتمد) تم تقدير نموذج الإنحدار وحساب معامل التحديد له وذلك تحت مستوى معنوية 5% وتلخيص أهم النتائج في الجدول (10)

لإختبار فرضية التباين أعلاه تحت مستوى معنوية 5% تم استخدام إختبار- ولخصت أهم النتائج في الجدول الآتي

جدول 9

تباين آراء الباحثين حولالعوامل المدروسة تبعاً لعدد سنوات الخدمة

العوامل	الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ التربيعي	العدد	t المحسوبة	قيمة-p	الدلالة
الأول	(10-1)	3.8534	0.2043	0.0268	58	0.050	0.960	غير دالة
	(أكثر من 10)	3.8500	0.3449	0.0629	30			
الثاني	(10-1)	3.8621	0.4380	0.0575	58	0.799	0.427	غير دالة
	(أكثر من 10)	3.7800	0.4916	0.0898	30			
الثالث	(10-1)	3.9507	0.3195	0.0419	58	1.430	0.156	غير دالة
	(أكثر من 10)	3.8571	0.2251	0.0411	30			
الرابع	(10-1)	3.9483	0.2422	0.0318	58	1.730	0.121	غير دالة
	(أكثر من 10)	3.8000	0.1269	0.0232	30			

جدول 10

تأثير المحاور الأربعة على قرار منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة

معامل التحديد	قيم-p	قيم-F	قيم-t	معدلات الإنحدار	معامل التحديد	منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة
0.113	0.001	10.96	6.771	2.603	0.113	منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة
			3.311	0.330		المحور الأول
0.824	0.000	402.62	19.898	1.935	0.824	المحور الثاني
			20.065	0.505		المحور الثالث
0.453	0.000	71.169	5.843	1.587	0.453	المحور الرابع
			8.436	0.583		
0.555	0.000	107.21	1.665	0.537	0.555	
			10.354	0.856		

من خلال الجدول (10) يلاحظ أن المحور الأول يفسر- 11.3% من التغيرات الحاصلة في قرار منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة، في حين كانت قيم-t الخاصة بإختبار ميل الإنحدار تساوي (3.311) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) مما يدل على معنويتها وأهميتها وجودها في النموذج المقدر، كما نلاحظ أن قيمة-F المحسوبة تساوي (10.96) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية 5% ودرجات حرية (1 و 86) التي بلغت (3.94) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائم للبيانات (وهذا ماتؤكدته قيمة-p التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى معنوية 5%) لذلك سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير للعامل الأول على منح التسهيلات المباشرة للمشاريع الصغيرة.

من خلال الجدول (9) يلاحظ أن متوسط العامل الأول لفئة (10-1) بلغ (3.8534) وهو أكبر من متوسط الإتفاق لفئة (أكثر من 10) الذي بلغ (3.85)، في حين كانت قيمة-لإختبار الفرق بين المتوسطان تساوي (0.05) وهي أقل من قيمتها الجدولية التي تساوي (1.96) وهذا ماتؤكدته قيمة-p التي تساوي (0.96) وهي أكبر من مستوى معنوية 5% مما يدل على عدم وجود تباين معنوي بين فئات عدد سنوات الخدمة حول أهمية وإتفاق العامل الأول، وهكذا كانت بقية العوامل مما يعني قبول فرضية العدم التي تنص على عدم وجود تباين في آراء الباحثين حول العوامل المدروسة حسب عدد سنوات الخدمة.

ب- فرضيات التباين

العامل الثاني يفسر 82.4% من التغيرات الحاصلة في قرار منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة، في حين كانت قيم-t الخاصة بإختبار ميل الإنحدار تساوي (20.065) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) مما يدل على معنويتها وأهميتها وجودها في النموذج المقدر، كما نلاحظ أن قيمة-F المحسوبة تساوي (402.62) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية 5% ودرجات حرية (1 و 86) التي بلغت (3.94) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائم للبيانات (وهذا ماتؤكدته قيمة-p التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى معنوية 5%) لذلك سيتم رفض فرضية

سيتم هنا دراسة تأثير المحاور الأربعة على قرار منح التسهيلات المباشرة للمشاريع الصغيرة من خلال تقدير النماذج الخطية وحساب معامل التحديد ومن ثم إختبار الفرضية الآتية
فرضية العدم: لا يوجد تأثير للمحاور الأربعة على قرار منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة.

- عدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير للمحور الثاني على منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة.
 - المحور الثالث يفسر 45.3% من التغيرات الحاصلة في قرار منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة، في حين كانت قيم t - الخاصة باختبار ميل الإنحدار تساوي (8.436) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) مما يدل على معنويتها وأهميتها وجودها في النموذج المقدر، كما نلاحظ أن قيمة F - المحسوبة تساوي (71.169) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية 5% ودرجة حرية (1 و 86) التي بلغت (3.94) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائم للبيانات (وهذا ما تؤكدته قيمة p - التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى معنوية 5%) لذلك سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير للعامل الثالث على منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة.
 - المحور الرابع يفسر 55.5% من التغيرات الحاصلة في قرار منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة، في حين كانت قيم t - الخاصة باختبار ميل الإنحدار تساوي (10.354) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) مما يدل على معنويتها وأهميتها وجودها في النموذج المقدر، كما نلاحظ أن قيمة F - المحسوبة تساوي (107.21) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية 5% ودرجات حرية (1 و 86) التي بلغت (3.94) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائم للبيانات (وهذا ما تؤكدته قيمة p - التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى معنوية 5%) لذلك سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير للمحور الرابع على منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة.
- 5. الاستنتاجات**
- انطبقت فرضية البحث القائلة بوجود أثر معنوي للعوامل الأربعة التي حددها البحث لدورها المؤثر في إتخاذ مصرفي كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي قرارها في منح التسهيلات الائتمانية .
 - كانت نتائج التحليل الاحصائي لدور العوامل الأربعة متقاربة في المعدل العام لكل محور مع اختلاف بسيط في ما يتضمنه كل محور من عوامل تأثير في قرار منح التسهيلات الائتمانية.
- 6. المقترحات**
- بدأ واضحا من خلال تحليل ما يتضمنه كل محور من عوامل تأثير أن المحور الاول المتعلق بشخصية الزبون قد ظهر من خلاله تأثير العامل الرابع (تعد شخصية الزبون من حيث المركز الاجتماعي والأخلاق والالتزام بالأنفاقيات التي تربطه مع الآخرين من العوامل المؤثرة في قرار منح الأئتمان).
 - بدأ واضحا من خلال تحليل المحور الثاني (العوامل المتعلقة بقدرة الزبون) أن العوامل (2، و 4، و 8) وهي:-
 - أ. يهتم المصرف بتحديد امكانيات الزبون المالية.
 - ب. يطلب المصرف من الزبون تقديم تقرير جهة مختصة في تقييم كفاءة الأداء وأدراسة جدوى إقتصادية وفنية.
 - ج. يتأكد المصرف من مدى توافق مواعيد سداد التسهيل الائتماني مع توفر السيولة لدى الزبون .
 - تحتل الصدارة في عوامل التأثير عند إتخاذ قرار منح التسهيلات الائتمانية.
 - أ. اتضح من خلال تحليل المحور الثالث (المعلومات المتعلقة برأسال الزبون والقدرة على توليد الأرباح) ان العاملين (1) و(7) وهما :
 - أ. يتعرف المصرف على مصادر التمويل المختلفة للزبون قبل حصوله على التسهيلات الائتمانية .
 - ب. يقوم المصرف بتحليل نسب الربحية المتعلقة بمشروع الزبون خلال تحليل القوائم المالية له .
 - ب. يحتلان الصدارة في قرار منح التسهيلات الائتمانية ضمن هذا المحور
 - أ. يتبين من خلال تحليل المحور الرابع (العوامل المتعلقة بالضمانات المقدمة للزبون) أن العوامل (1) ، (2)،(3) ، (5) قد احتلت الأولوية في قرار منح التسهيلات الائتمانية وهي :-
 - أ. يشدد المصرف في طلب الضمانات عند منحه التسهيلات الائتمانية .
 - ب. يقوم المصرف بدراسة وتحليل نوعية الضمانات التي يقدمها الزبائن للحصول على التسهيلات لأئتمانية.
 - ج. يتأكد المصرف من مدى سلامة الضمانات المقدمة من قبل الزبون طالب الأئتمان.
 - د. يحتفظ المصرف بملفات دقيقة ومتكاملة تتضمن جميع المعلومات والبيانات الائتمانية الخاصة بالضمانات المقدمة من قبل الزبائن المصرف.

من خلال وسائل الاعلام بالمشروعية الاسلامية لهذين المصرفين ، اذ ان هناك شريحة واسعة من الزبائن المحتملين لا يزالون في شك وتردد ن من طبيعة عمل هذين المصرفين هل هو في اطار الحلال ام في دائرة الحرام؟

هناك مقترحات يمكن ابداءها للزبون واخرى للمصارف التي تقدم تسهيلات الائتمانية

1.6 المقترحات للزبون

- لا بد للزبون الراغب في الحصول على المنح التسهيلات الائتمانية ان يكون حريصا على سمعته في السوق، إذ تقيم المصارف زبائنها على أساس سجلهم التاريخي في التعامل معهم، أو مع المصارف الأخرى المناظرة.
- لا بد للزبون من أن يضع نصب عينيه قدرته على السداد، ويتابع بدقة تقلبات الأوضاع الاقتصادية وما تحمله من احتمالات الركود الإقتصادي، وأن يأخذها في الحسبان، قبل التقدم بالطلب لأي مصرف للحصول على الأئتمان.

2.6 المقترحات للمصرفين كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية، وجهان للاستثمار والتمويل الإسلامي

- 1- ضرورة دراسة وتحليل العوامل والمتغيرات الاقتصادية والسياسية التي تحيط بأقليم كوردستان العراق، وعلاقته مع الحكومة المركزية، ومتغيرات اوضاع المنطقة قبل الموافقة على منح التسهيلات الائتمانية .
- في ضوء النقطة (1) من الضروري تعزيز المصرفين باحثين وخبراء يتابعون الاوضاع والمتغيرات المحلية والاقليمية. ويرشدون زبائنتهم كي يكونوا على دراية بها كي لا يفقد كلا المصرفين زبائن اعتادوا على التعامل مع المصرفين ووثق المصرفان بهم .
- رغم أهمية تقديم صاحب المشروع لدراسة جدوى اقتصادية وفنية لمشروعه الا ان هذا الموضوع قد غدا صيغة يغلب عليها الطابع التجاري ، ومن هنا فان هذا العامل يجب ان يراجع وبدقة من قبل خبراء المصرف وفي ظل متغيرات السوق والمنافسة الخارجية قبل الموافقة على منح التسهيلات الائتمانية .

- لانزال شركات التدقيق المحلية في مستويات ضعيفة من حيث المسؤولية عند تدقيق سجلات الشركات للأفصاح عن وضعها المالي ، مما يعني ضرورة التدقيق المكثف لوضع الشركة المالي ، قبل منح التسهيلات الائتمانية، وبخاصة لتلك الأئتمانات المصرفية الكبيرة.

- ما كان المصرفان يتعاملان وفق اسلوب التمويل الاسلامي فان كثير من الزبائن يتعاملون مع هذين المصرفين وفق هذا المنطق تجنباً للفوائد المصرفية المحرمة شرعا ،ومن هنا فان على المصرفين تعزيز الثقة لدى الزبائن الحاليين والمحتملين

7. المصادر

1.7 كتاب

1. أبو عاصي، حمزه بشير ، 1966 ، المحاسبة المتقدمة في الشركات، ط2، دار الفكر ، عمان.
2. تودارو ، ميشيل، 2006 ، التنمية الاقتصادية، ترجمة د.محمود حسن حسني و د.محمود حامد محمود، دارالمرخ، المملكة العربية السعودية.
3. الدليهي، د.عوض فاضل، 1990 ، النقود والبنوك، جامعة بغداد،
4. رمضان ، زياد سليم ، ومحفوظ ، أحمد جودة، 1966 ، ادارة البنوك، ط2، دار المسيرة، عمان.
5. الشمري، ناظم محمد نوري، 1987 ، النقود والمصارف، دار الكتب، جامعة الموصل.
6. شهاب، د.مجدي محمود، 2000 ، اقتصاديات النقود والمال، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.
7. صوان، محمود حسين، 2001 ، اساسيات العمل المصرفي الاسلامي، ط1 دار وائل، عمان، الاردن.
8. العبيدي، د.ابراهيم عبداللطيف ابراهيم، 2015 ، ط1، دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري، دبي.
9. المصري، د.رفيق يونس، التمويل الاسلامي، ط1، دار القلم، دمشق.

2.7 الرسائل والاطارح

1. العبيدي، سناء محسن علاوي، 2010 ، دور المصارف التجارية في تفعيل عمل النظام المالي في العراق للمدة (2007 – 2009)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد.
2. عمر، لقمان عثمان، 2012 ، تحليل دور المصارف الاسلامية في التنمية الاقتصادية في بلدان مختارة وامكانية الاستفادة منه في اقليم كوردستان العراق (محافظة اربيل نموذجاً)، اطروحة دكتوراه ،كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، اربيل.
3. المشهراوي، أحمد حسين أحمد، 2003 ، تقيم دور المصارف الإسلامية في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير (غير منشورة) في ادارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

3.7 ندوات ومؤتمرات

1. جبر ، هاشم، 1998 ، دور المؤسسات المالية الإسلامية في التنمية في فلسطين، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر المصرفي الأول في فلسطين، غزة، فلسطين، كانون الأول .

4.7 المنشورات والتقارير

1. مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي، 2007 ، اربيل، العراق .
2. مصرف كوردستان الدولي السلاي للاستثمار والتنمية، 2008 ، اربيل، العراق .

5.7 الانترنت

1. (www.ayadina-kenama.com)

2. (www.alwasatnews/172213.htm)
3. (www.kbid.com/arabic/our-bank)
4. (www.cihanbank.com-iq)

استمارة استبانة

خاصة بالأدارات العامة للمصارف الإسلامية في محافظة اربيل

تحية طيبة

تقوم معدة هذه الاستبانة بكتابة بحث بعنوان ((العوامل المؤثرة في قرار منح التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة، مصرفاً كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية وجيهان للاستثمار والتمويل /نموذجاً)) راجين تعاونكم معنا من خلال الاجابة عن الاسئلة التي تتضمنها هذه الاستبانة . ونود أن نؤكد لكم ان جميع البيانات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم سوى لاغراض البحث العلمي فقط. شاكرين تعاونكم معنا سلفاً .

الباحث

المعلومات المتعلقة بالموظفين والعاملين في المصرف

1-العنوان الوظيفي

2-التحصيل العلمي

3-التخصص الأكاديمي: المحاسبة () المالية والمصرفية ()، الاقتصاد ()،

الإدارة () الأخرى ()،

4-عدد سنوات الخدمة في مجال المصاريف ()،

5-العمر () سنة.

اثر العوامل الاتية في قرار منح التسهيلات الائتمانية المباشرة للمشاريع الصغيرة.

ت	اولا/العوامل المتعلقة بشخصية الزبون	موافق بشدة	موافق	احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	تؤثر العلاقات الشخصية بين ادارة الائتمان والزبون في منح التسهيلات الائتمانية					
2-	يهتم المصرف بالعوامل المميزة لشخصية الزبون مثل درجة التعليم والمركز الوظيفي والعمر وغيرها					
3-	يتعرف المصرف على معاملات طالب الائتمان من خلال الزبائن والموردين والمؤسسات التجارية الاخرى التي يتعامل معها					
4-	تعد شخصية الزبون من حيث المركز الاجتماعي والاخلاق والالتزام بالاتفاقيات التي تربط بها مع الاخرين من العوامل المؤثرة غي منح الائتمان					

ت	ثانيا /العوامل المتعلقة بقدرة الزبون	موافق بشدة	موافق	احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	تعد خبرات الزبون السابقة في مجال عمله مؤشرا هاما في تحديد كفاءته الفنية والمالية والادارية.					
2-	يهتم المصرف بتحديد امكانيات الزبون المالية وربط منح التسهيلات الائتمانية بهذا.					
3-	تطبيق الزبون للاساليب الحديثة والمتطورة فنيا واداريا					
4-	يطلب المصرف من الزبون تقديم تقرير حجة مختصة في تقييم كفاءة اداء المشروع (او دراسة جدوى اقتصادية وفنية)،					
5-	يقوم المصرف بتقييم الانشطة المتعلقة بمشروع الزبون من خلال تحليل القوائم المالية لمشروعه.					
6-	يقوم المصرف بالاستلام من البنك المركزي العراقي /اريل او حكومة الاقليم للتعرف على مديونية الزبون.					
7-	يقوم المصرف بالاستلام من البنك المركزي العراقي /اريل او حكومة الاقليم للتحقق من صحة البيانات والمعلومات التي يقدمها الزبون.					
8-	يتأكد المصرف من مدى توافق مواعيد سداد التسهيل الائتماني مع توفر السيولة لدى الزبون					
9-	يقوم المصرف بدراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية لمشاريع الزبون من خلال خبراء ومختصين.					
10-	يسعى المصرف للحصول على رأى المصارف الاخرى في الزبون وفي وضعه المالي والاقتصادي والتسهيلات المقدمة له ومدى التزام الزبون بالتسديد في المواعيد المحددة.					

ت	ثالثا: المعلومات المتعلقة برأسال الزبون والقدرة على توليد الارباح	موافق بشدة	موافق	احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	يتعرف المصرف على مصادر التمويل المختلفة للزبون قبل حصوله على التسهيلات الائتمانية					
2-	يقوم المصرف بالتعرف على طرق استثمار التسهيلات الائتمانية التي يحصل عليها.					
3-	يقوم المصرف بدراسة وتحديد مصادر الدخل المتوقعة لمشايير الزبون والارباح المتوقعة.					
4-	تقوم ادارة الائتمان في المصرف بالكشف عن مؤسسة الزبون و موجوداته وحساباته وكشوفات حسابه لدى المصارف الاخرى.					
5-	يقوم المصرف بالتعرف على مركز الزبون في السوق مقابل المنافسين الاخرين.					
6-	يعتبر المصرف رأسال الزبون المرتفع عاملا مشجعا على منح الزبون التسهيلات الائتمانية المطلوبة.					
7-	يقوم المصرف بتحليل نسب الربحية المتعلقة بمشروع الزبون خلال تحليل القوائم المالية له.					

ت	رابعا /العوامل المتعلقة بالضمانات المقدمة من الزبون.	موافق بشدة	موافق	احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	يشدد المصرف طلب الضمانات عند منحه التسهيلات الائتمانية					
2-	يقوم المصرف بدراسة وتحليل نوعية الضمانات التي يقدمها الزبائن للحصول على التسهيلات الائتمانية.					
3-	يتأكد المصرف من مدى سلامة الضمانات المقدمة من قبل الزبون طالب الائتمان.					
4-	يسمح المصرف للزبون باستعمال التسهيلات الائتمانية الممنوحة له قبل الحصول على الضمانات المقررة.					
5-	يحفظ المصرف بملفات دقيقة ومتكاملة تتضمن جميع المعلومات والبيانات الائتمانية الخاصة بالضمانات.					
6-	يطلب المصرف من الزبائن طلبي الأتمان تقديم ضمانات اضافية كاللبناني والالات والاراضي التي يتم رهنها لصالح المصرف.					

ملاحظة // يرجى توضيح أية ملاحظة أو إضافة أو اقتراح من أجل تطوير وتحسين دراسة